٤

واختيار الداني وبه قرأ على أبي الحسن وأبي الفتح وابن خاقان وهو الذي في المستنير والروضة
وساير العراقيين ولابن عامر في التلخيص والتبصرة ولابن غلبون واختيار الداني
وبه قرأ على أبي الحسن وأحد وجهي الشاطبية وليعقوب في الإرشادين وساير كتب
العراق ولورش في التلخيص والتيسير وبه قرأ على شيوخه ولابن غلبون وأحد
الثلاثة في الشاطبية وقرأ به في التبصرة على أبي الطيب واختار بعض أهل الأداء عمن
وصل السورة بالسورة السكت بين المدثر والقيمة وبين الانفطار والتطفيف وبين
الفجر والبلد وبين العصر والهمزة من أجل بشاعة اللفظ بلا وويل وكذلك
اختاروا عمن سكت الفصل بالبسملة في هذه المواضع الأربعة وأجمعوا على البسملة أول
كل سورة ابتدئ بها إلا براءة فإنه لا يجوز البسملة أولها ولو وصلت بالأنفال
قبلها بل يجوز عن كل من القراء بينهما ثلاثة أوجه وهي الوصل والسكت والوقف
وانفرد ابن شريح بعدم البسملة عن حمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة ويجوز البسملة
عن كل من القراء بعد الاستعاذة إذا ابتدئ بها بأوساط السور واستثنى
بعضهم وسط براءة وأجازه بعضهم وكلاهما محتمل وذهب بعضهم إلى أن البسملة
في أوساط السور تكون عمن فصل بها بين سورتين دون من لم يفصل وإذا فصل بالبسملة
بين السورتين فلا يجوز القطع عليها إذا وصلت بآخر السورة ويجوز كل من الأوجه الثلاثة
الباقية على وجه التحسين وانفرد مكي في الكشف بمنع القطع على البسملة إذا قطعت
عن آخر السورة ولم يجزه في التبصرة **سورة أم القرآن** قرأ عاصم والكسائي ويعقوب
وخلف مالك يوم الدين بالألف والباقون بغير ألف سوى رويس وابن مجاهد عن قنبل
السراط وسراط حيث أتى بالسين والباقون بالصاد وأشم خلف عن حمزة الصاد زايا
في جميع القرآن واختلف عن خلاد ففي الشاطبية والتيسير الإشمام في الحرف
الأول من الفاتحة فقط وبه قرأ الداني على أبي الفتح وفي العنوان والمجتبى إشمام

موضعي الفا

٥

موضعي الفاتحة فقط وبه في المستنير عن ابن البختري عن الوزان وطريق ابن حامد عن الصواف
عن الوزان عنه وفي الروضة عن جمهور العراقيين الإشمام في المعرف باللام فقط حيث
أتى وهو طريق بكار عن الوزان عنه وفي التبصرة والكافي والهداية والتذكرة عدم
الإشمام مطلقا وهو طريق ابن الهيثم والطلحي عنه وانفرد ابن عبيد عن الصواف عن الوزان
عنه بالإشمام مطلقا في جميع القرآن كرواية خلف قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير جمع أو
مثنى إذا وقعت بعد ياء نحو عليهم وعليهن وعليهما وفيهم وفيهن وفيهما وأيديهم وصياصيهم
وترميهم ووافقه حمزة في عليهم وإليهم ولديهم فقط فإن سقطت الياء لجزم أو بناء نحو
وإن يأتهم ويخزهم وفاستفتهم وفآتهم فإن رويسا يضم الهاء من ذلك إلا قوله ومن
يولهم يومئذ في الأنفال فإنه كسر الهاء فيها كالباقين واختلف عنه في يلههم الأمل
في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم معا في غافر وانفرد
أبو الفتح فارس عن يعقوب بضم هاء يغنيهم في الأنعام وحليهم في الأعراف وانفرد
ابن مهران عن يعقوب بكسرها و بين من قوله بين أيديهن وأرجلهن في الممتحنة وقرأ
الباقون بكسر الهاء من ذلك كله وقرأ ابن كثير وأبو جعفر وقالون بخلاف عنه عليهم غير المغضوب
عليهم ولا ومما رزقناهم ينفقون أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ونحوه مما وقع بعد ميم الجمع فيه محرك بضم الميم من ذلك
كله وصلة الضم بواو ووافقهم ورش فيما وقع بعد ميم الجمع فيه همزة قطع نحو عليهم أأنذرتهم
أم لم ومعكم إنما وأنهم إليه وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بإسكان الميم
من غير صلة وبذلك قرأ الباقون ولا خلاف في إسكانها وقفا فإن وقع بعد
الميم ساكن وكان قبلها هاء ساكنة أو كسرة نحو عليهم الذلة ويريهم الله وبهم العجل
وبهم الأسباب فأبو عمرو يكسر الميم في ذلك والمدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم
يضمونها وحمزة والكسائي وخلف بضم الهاء والميم جميعا وأتبع يعقوب الميم الهاء فضمها في نحو

ساكنة

Copyright © King Saud University